

التعاطف الوجداني لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة

*م.د / وسام محمد مدحت حسن منصور

المقدمة ومشكلة البحث:

التربية الرياضية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت قيادة صالحة لتحقيق القيم الإنسانية. (٧ : ٢٠)

وبالطبع فإن توفير القيادة الرشيدة من أهم أدوات التي تساعد على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضة، ولها أثر كبير في استجابة التلاميذ لشخصية المدرب وتوجيهاته، ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية. (٣ : ٣٩)

والوسيلة الرئيسية للتربية الرياضية لتحقيق أهدافها المتكاملة هي تلك القيادة الرشيدة متمثلة في مدرس التربية البدنية والرياضة الذي له أثراً كبيراً

* المدرس بقسم علم النفس والاجتماع والتقويم

على حياة التلميذ المدرسية، ويساعده على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، لأنه يعتبر نائباً عن الوالدين وموضع ثقتهم. (٦: ٦٥، ٦٦)

كما ترى الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والاعتماد أن من أهم المواصفات الواجب توافرها في خريج التربية الرياضية أن يكون قادراً على استخدام مهارات الاتصال الفعال التي تسهم في فهم احتياجات الفئات المستهدفة لتعزيزها وتطويرها والتعامل مع مختلف الثقافات. (٢: ١٨)

وهو ما يتفق مع ما يراه (جولمان Goleman ١٩٩٥) أن القادة الذين يمكنهم تفهم الآخرين وتفهم مشاعرهم والتفاعل معها بإيجابية يتكون انطباعاً إيجابياً لدى الأفراد بالشكل الذي يجعلهم أكثر تفاعلاً مع النشاط الممارس. (١١: ١٧٦).

من السطور السابقة ومن خلال خبرة الباحث العملية في مجال التدريس والتدريب والإشراف على طلاب التربية العملية توصل الباحث إلى أهمية المشاركة الوجدانية كعنصر هام من عناصر الاتصال بين القادة الرياضيين بعضهم البعض وكذلك بينهم وبين تلاميذهم ولاعبهم، مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على الواقع الفعلي للمشاركة الوجدانية بين طلاب وطالبات كليات التربية الرياضية، وكذلك التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات بما يتيح الفرصة بعد ذلك لتنمية واستغلال ذلك

المتغير النفسي الهام في تحسين جودة عملية الاتصال وجودة العملية التدريسية والتدريبية بوجه عام.

أهمية الدراسة:

- ١ - يحتوي البحث الحالي على ترجمة وإعداد وتقنين حديث لمقياس المشاركة الوجدانية متعدد الأبعاد ل (كروزو، وماير ١٩٩٨) ترجمة " رياض العاسمي (٢٠١٣م) على طلاب كليات التربية الرياضية البنين والبنات .
- ٢ - ندرة الأبحاث المقدمة في التعاطف الوجداني على طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- ١ - الواقع الفعلي للمشاركة الوجدانية لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة.
- ٢ - الفروق في المشاركة الوجدانية بين البنين والبنات من طلاب كليات التربية البدنية بالقاهرة.

فروض البحث:

- ١ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات بكليات التربية الرياضية في الدرجة الكلية لمقياس المشاركة الوجدانية.

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات بكليات التربية الرياضية في الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس بين الطلبة والطالبات.

المصطلحات العلمية المستخدمة في البحث:

التعاطف الوجداني :

هي القدرة على إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين لتحفيز نفسه علي إدارة الانفعالات جيدا في علاقته مع الآخرين. (١٢ : ٢).

استجابة البكاء:

هي استجابة الفرد للمثيرات الجسدية أو النفسية التي تؤثر عليه سلباً بشكل عميق عن طريق البكاء. (تعريف إجرائي)

المشاركة الإيجابية:

القدرة على إشراك الذات في المشاعر الإيجابية للآخرين، وأن تصل الرسالة للآخرين أنه يتفهم مشاعرهم بشكل إيجابي. (تعريف إجرائي)

العدوى الانفعالية:

يقصد بها التأثيرات الناتجة عن مشاعر وأمزجة الناس على مشاعر فرد أو جماعة أخرى. (٤ : ٧٦).

طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة:

هم طلبة وطالبات كليتي التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان، وللبنات بالجزيرة - جامعة حلوان المقيدون بكلياتهم للعام الجامعي (٢٠١٨ / ٢٠١٩).

الدراسات المرجعية: أولاً الدراسات العربية:

م	إسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	العينة	أهم النتائج
١	نشوة كرم أبو بكر. (٢٠١٦) (٨)	إدراك جودة الصداقة والمشاركة الوجدانية لمرتفعي ومنخفضي المستخدم السيئ لوسائل التواصل الالكتروني لدى عينة من الطالبات.	هدفت هذه الدراسة الي تحديد الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الالكتروني علي إدراك جودة الصداقة والمشاركة الوجدانية.	الوصفي	عينة عشوائية من ١٨٨ طالبة.	وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الالكتروني في إدراك جودة الصداقة و المشاركة الوجدانية لصالح منخفضي الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الالكتروني.
٢	أحمد الحسيني هلال، عيد جلال أبو حمزة. (٢٠١٦) (١)	التعاطف المعرفي والوجداني كما يدركه الآباء والمعلمون وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.	استكشاف دور لتعاطف المعرفي والوجداني في ضبط السلوك العدواني، وبحث تأثير نوع الجنس على التعاطف المعرفي والوجداني.	المنهج الوصفي.	عينة طبقية عشوائية بلغ قوامها (١٠٠) تلميذ من المرحلة الإعدادية.	توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً ما بين كل من التعاطف المعرفي والوجداني من جهة، والسلوك العدواني من جهة أخرى.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

م	إسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	العينة	أهم النتائج
١	جالون وجوز وأرياس Jalon, Jose & Arias (٢٠١٦) (١٥)	انتقال المشاركة الوجدانية الاجتماعي بين الأجيال واكتشافها في تعليم الطفولة المبكرة	تحليل العلاقة بين الثقة بالنفس التي أظهرها الأطفال ما بين (٦-٣) سنوات في نموذج عملي داخلي وتكيفهم مع بيئة الروضة من خلال متغيرات الكفاءة، المشاركة الوجدانية، والسلبية والسلوك العدواني كما تلاحظها المعلمات وبيان العلاقة بين تلك المتغيرات والعجز الاجتماعي والاقتصادي لأسر الأطفال.	الوصفي	طبقية عشوائية من (١٢٨) طفل.	وجود ارتباط موجب دال بين الثقة بالنفس وكل من الكفاءة والمشاركة الوجدانية، وسالب دال مع السلبية والسلوك العدواني.
٢	واكر وشينج Walker & Cheng (٢٠٠٧) (١٧)	المشاركة الوجدانية للأم والثقة بالنفس والتوتر كسابقات لمشاكل سلوك الأطفال في سن ما قبل المدرسة.	وهدف الي اختبار المقدمات الاجتماعية النفسية، وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال.	الوصفي	عينة طبقية عشوائية من (١٢٢) طفل في سن ما قبل المدرسة	يوجد ارتباط موجب دال بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى الأطفال، كما يوجد ارتباط موجب دال بين التوتر لدى الأمهات والمشكلات السلوكية لدى الأطفال.
٣	ديفيد كروزو، جون ماير. Caruso & Mayer (١٩٩) (١٠)	مقياس التعاطف الوجداني للمراهقين والبالغين.	هدف الباحثان لبناء مقياس للتعاطف الوجداني لدى المراهقين والبالغين.	الوصفي	عينة قوامها (٧٩٣) من مراحل عمرية مختلفة (بالغين ومراهقين).	المقياس الجديد يتميز بالثبات والصدق، ويمكن استخدامه من قبل الباحثين في مجال التعاطف الوجداني.

إجراءات البحث:

حدود البحث:

تحدد نتائج البحث الحالي بالعينة المستخدمة من طلبة وطالبات كليتي التربية الرياضية جامعة حلوان للعام الجامعي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ .

منهج البحث:

وفقاً لطبيعة مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه واختباراً لفروضه فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلبة وطالبات كليتي التربية الرياضية للبنين بالهرم (جامعة حلوان) وللبنات بالجزيرة (جامعة حلوان) في العام الجامعي (٢٠١٧ / ٢٠١٨) .

عينة البحث:

تم تطبيق أداة البحث على عدد من الطلبة والطالبات من كليتي التربية الرياضية للبنين بالهرم (جامعة حلوان)، وكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة (جامعة حلوان) تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية لضمان تمثيل كافة أفراد العينة من البنين والبنات من الفرق الأربعة بالعينة، حيث بلغ قوام العينة الاستطلاعية (٣٠) طالباً وطالبة (١٥ طالب، ١٥ طالبة) من غير أفراد العينة الأساسية، وبلغ قوام العينة الأساسية للبحث (٢٢٠) طالباً وطالبة انقسموا ل(١٠٩ طالباً)، و(١١١) طالبة.

أدوات البحث:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بمتغيرات ومجتمع البحث، وتوصل إلى المقياس المناسب وهو مقياس المشاركة الوجدانية متعدد الأبعاد ل(ديفيد كروزو، جون ماير: ١٩٩٨) (١٠) حيث قام بترجمة وإعداده وحساب معاملاته العلمية للتأكد من ملائمته للتطبيق في هذا البحث.

والمقياس يتكون من عدد (٣٠) عبارة حيث تم تقسيم عبارات المقياس إلى أربعة أبعاد وهي:

جدول (١)

أبعاد مقياس المشاركة الوجدانية

أرقام العبارات	البعد
٢٧ / ٢٥ / ٢٠ / ١	البعد الأول: استجابة البكاء .
٣٠ / ٢٩ / ٢٣ / ٢٢ / ١٩ / ١٨ / ١٤ / ١٣ / ١١ / ٤	البعد الثاني: المشاركة الإيجابية.
٢٦ / ١٧ / ١٦ / ١٥ / ١٠ / ٧ / ٢	البعد الثالث: العدوى العاطفية.
٢٨ / ٢٤ / ٢١ / ١٢ / ٩ / ٨ / ٦ / ٤ / ٣	البعد الرابع: الشعور بالآخرين.

وتتم عمل إجراءات تقنين المقياس كالتالي:

أولاً: صدق المقياس:

١_ صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والقياس والتقويم النفسي (خمسة محكمين) لاستطلاع رأي سيادتهم حول عبارات وأبعاد المقياس ومدى ملائمتها للتطبيق على عينة دراسة الحالية، وذا للحصول على مقترحاتهم وتعديلاتهم على عبارات وأبعاد المقياس.

وارتضى الباحث بنسبة موافقة ٦٠% من آراء السادة المحكمين للإبقاء على العبارة أو البعد، ما يعني اشتراط حصول العبارة أو البعد على موافقة ثلاثة محكمين على الأقل من الخمسة.

٢_ الصدق البنائي (Structure Validity):

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، حيث يقاس الصدق البنائي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣)

معاملات الصدق البنائي لأبعاد المقياس

محتوى المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الأول (استجابة البكاء)	.٧٩٩**	.٠٠٠
البعد الثاني (المشاركة الإيجابية)	.٨٥٩**	.٠٠٠
البعد الثالث (العدوى الانفعالية)	.٨٥٥**	.٠٠٠
البعد الرابع (الشعور بمعاونة الآخرين)	.٨١٤**	.٠٠٠

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٧٩٩) للبعد الأول (استجابة البكاء) و(٠.٨٥٩) للبعد الثاني (المشاركة الإيجابية)، مما يشير ذلك إلى وجود درجة عالية من الصدق البنائي للمقياس.

٣- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ويتم التحقق منه من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، يتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد،

وفيما يلي الجداول التي توضح نتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول:

جدول (٣)

معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الأول (استجابة البكاء) والدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
١	أبكي بسهولة عند مشاهدة خسارة الفريق	.٨٨٣ ^{°°}	.٠٠٠
٢	لا أبكي بسهولة	.٧٨٥ ^{°°}	.٠٠٠
٣	أبكي عند سماع الأحداث الرياضية الحزينة	.٧٥٩ ^{°°}	.٠٠٠
٤	أرى أن بكاء الناس في الأماكن العامة أمراً مزعجاً	.٥٩٩ ^{°°}	.٠٠١

يوضح جدول رقم (٣) نتائج التحقق من اتساق عبارات البعد الأول (استجابة البكاء) من المقياس والدرجة الكلية للبعد حيث يلاحظ أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (٠.٥٩٩) للفقرة رقم (٤) إلى (٠.٨٨٣) للفقرة رقم (١)، وكانت جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ويدل ذلك على وجود

اتساق داخلي ذو دلالة إحصائية لعبارات البعد الأول (استجابة البكاء) من المقياس والدرجة الكلية للبعد.

الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني:

جدول (٤)

**معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثاني
(المشاركة الإيجابية) والدرجة الكلية للبعد**

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
١	رؤية زملائي لطيفين مع بعضهم البعض يجعلني سعيداً.	.٧٣٧**	.٠٠٠
٢	عندما أتواجد مع أشخاصاً يضحكون أشاركهم الضحك	.٢٧٣	.١٥٣
٣	لا أهتم عندما أرى الآخرين يعاملون بعضهم البعض بحرارة.	.٣٣٥	.٠٧٦
٤	أشعر بالسعادة عندما أرى زملائي يضحكون ومستمتعين مع بعضهم البعض.	.٧٦٢**	.٠٠٠
٥	أشعر بالرضا عندما أساعد شخص ما أو أصنع له معروفاً	.٢٥٥	.١٨١
٦	لدي مشاعر عميقة تجاه الآخرين.	.٦٢٥**	.٠٠٠
٧	رؤية أشخاص آخرين يبتسمون يجعلني أبتسم.	.٦٦٢**	.٠٠٠
٨	وجود أشخاص سعداء حولي يجعلني سعيداً مثلهم.	.٧٩٥**	.٠٠٠
٩	أشعر بالمودة تجاه الأشخاص الذين يساعدون غيرهم.	.٤٩٦**	.٠٠٦
١٠	أشعر بسعادة الآخرين	.٦٥٨**	.٠٠٠

يوضح جدول رقم (٤) أن معاملات ارتباط العبارات أرقام (١، ٤، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) بالدرجة الكلية للبعد الثاني (المشاركة الإيجابية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين أن معاملات ارتباط العبارات أرقام (٢، ٣، ٥) بالدرجة الكلية للبعد ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث:

جدول (٥)

معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثالث (العدوى الانفعالية) والدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
١	بعض المقطوعات الموسيقية يمكن أن تحرك مشاعري	.٢١٩	.٢٥٤
٢	من عادتي أن أحاول مجازاة مشاعر الآخرين من حولي.	.٧١٥**	.٠٠٠
٣	عندما أرى شخصاً متوتراً فأنا أشعر بالتوتر أيضاً.	.٨٠١**	.٠٠٠
٤	من السهل ان أندفع وراء مشاعر الآخرين.	.٧٦٨**	.٠٠٠
٥	إذا تحمس المحيطون بي لشيء ما فإني أتحمس له أيضاً.	.٦٦٤**	.٠٠٠
٦	مشاعري تخصني وحدي ولا تعكس مشاعر الآخرين.	.٣٤٧	.٠٦٥
٧	وجود أشخاص مكتئبين من حولي يجعل مزاجي متعكراً	.٥٣٧**	.٠٠٣

يوضح جدول رقم (٥) أن معاملات ارتباط العبارات أرقام (٢، ٣، ٤، ٥، ٧) بالدرجة الكلية للبعد الثالث (العدوى الانفعالية) ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، في حين أن معاملات العبارات الفقرات أرقام (١، ٦) ، بالدرجة الكلية للبعد ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).

الاتساق الداخلي لعبارات البعد الرابع:

جدول (٦)

معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الرابع (الشعور بمعاناة الآخرين) والدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
١	رؤية زميلي مصاب بالملعب أمر محزن للغاية.	.٧٢٦**	.٠٠٠
٢	لا أعير مشاعر الآخرين الكثير من التفكير	.٨٤٠**	.٠٠٠
٣	أنزعج بعمق لمعاناة الآخرين.	.٨٧٠**	.٠٠٠
٤	أنزعج كثيراً عندما أرى زملائي يعاملون بقسوة.	.٨٨٨**	.٠٠٠
٥	يتعرض الرياضيين للكثير من المعاناة.	.٧٠٥**	.٠٠٠
٦	رؤية شخص يتعرض للظلم يجعلني أشعر بالجنون.	.٧٧٧**	.٠٠٠
٧	أشعر بمعاناة الآخرين.	.٦٥٤**	.٠٠٠
٨	الأخبار عن لاعبين مرضى أو مصابين تحزنني بشدة.	.٧٤٧**	.٠٠٠
٩	من المؤلم رؤية شخص آخر يتألم	.٧٠٥**	.٠٠٠

يوضح جدول رقم (٦) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الرابع (الشعور بمعاناة الآخرين) تراوحت بين (٠.٦٥٤) للعبارة رقم (٧) إلى (٠.٨٨٨) للعبارة رقم (٤)، وكانت جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ويدل ذلك على وجود اتساق داخلي ذو دلالة إحصائية لعبارات البعد الرابع (الشعور بمعاناة الآخرين) من المقياس والدرجة الكلية للبعد.

وبالرجوع إلى الجدول (٤) والجدول (٥) تم حذف العبارات التي لم تحقق معامل ارتباط دال إحصائيا مع الدرجة الكلية للبعد الخاص بها من الصورة النهائية للمقياس ليصبح عدد عباراته في صورته النهائية (٢٥) عبارة.

ثبات المقياس:

١- طريقة ألفا كرونباخ

للتحقق من ثبات البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ.

جدول (٧)

معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الأول (استجابة البكاء)	٤	.٧٥٢
البعد الثاني (المشاركة الإيجابية)	٧	.٨٢٣
البعد الثالث (العدوى الانفعالية)	٥	.٧٩٢
البعد الرابع (الشعور بمعاناة الآخرين)	٩	.٨٩٧
الدرجة الكلية للمقياس	٢٥	.٨٨٦

ويوضح جدول رقم (٧) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بين (٠.٧٥٢ ، ٠.٨٩٧) ، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٨٦) وتشير هذه القيمة إلى تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد حذف العبارات التي لم تحقق معامل ارتباط دال إحصائياً بالبعد الخاص بها أصبح المقياس (٢٥) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد. (مرفق ٤) عرض ومناقشة نتائج البحث:

تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد المقياس:

يتكون المقياس من (٢٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد (استجابة البكاء، المشاركة الإيجابية، العدوى الإنفعالية، الشعور بمعاناة الآخرين)، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للكشف عن واقع أبعاد المقاس والمقياس ككل لدى أفراد عينة الدراسة .

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة

لأبعاد المقياس

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	استجابة البكاء	٣.١٧	.٥٤٣	٤	أحياناً
٢	المشاركة الإيجابية	٤.٤٣	.٤٩٣	١	دائماً
٣	العدوى الإنفعالية	٣.٥٠	.٦٤٤	٣	غالباً
٤	الشعور بمعاناة الآخرين	٤.١٨	.٣٩٤	٢	غالباً
	المتوسط الحسابي العام للمقياس ككل	٣.٩٥	.٣٣٥		غالباً

يبين الجدول رقم (٨) أن متوسطات أبعاد المقياس تراوحت بين (٣.١٧، ٤.٤٣) وبدرجة موافقة تراوحت ما بين (أحياناً، دائماً)، وبلغ المتوسط

الحسابي العام للدرجة الكلية للمقياس (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.٣٣٥) وبدرجة موافقة (غالباً)، مما يدل على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة. كما يتبين من الجدول رقم (٨) أن المشاركة الإيجابية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٣) وانحراف معياري قدره (٠.٤٩٣) ودرجة موافقة (دائماً)، يلي ذلك الشعور بمعاناة الآخرين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨) وانحراف معياري قدره (٠.٤٣٨) ودرجة موافقة (غالباً)، وجاءت في المرتبة الثالثة العدوى الإنفعالية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٠) وانحراف معياري قدره (٠.٦٦٤) ودرجة موافقة (غالباً)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة استجابة البكاء بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٧) وانحراف معياري قدره (٠.٥٤٣) ودرجة موافقة (أحياناً).

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول: الذي ينص على:

(لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات بكليات التربية الرياضية في الدرجة الكلية لمقياس المشاركة الوجدانية)

جدول (١٣)

اختبار (Independent Samples T Test) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للمقياس بين الطلاب والطالبات

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	درجة الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية	اختبار الفرضية
الدرجة الكلية للمقياس	البنين	١٠١	٣.٩٥	٠.٣٤٤	٠.١٠٣	١.٩٨٤	٢١٨	٠.٩١٨	رفض الفرضية
	البنات	١١٩	٣.٩٦	٠.٣٢٩					

يُظهِر الجَدول رقم (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٠.٢٠٣) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (١.٩٨٤) عند درجة حرية (٢١٨) ومستوي دلالة (٠.٠٥)، وكذلك قيمة مستوي الدلالة الإحصائية تساوي (٠.٨٤٠) وهو أكبر من قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٥)، وبالتالي يتبين عدم صحة الفرض، ويفسر الباحث عدم وجود اختلافات بين الطلبة والطالبات في الدرجة الكلية لمقياس المشاركة الوجدانية إلى التشابه والتطابق في الواجبات والمتطلبات الواقعة على عاتق مدرس التربية البدنية والتي لا تفرق بين المدرس والمدرسة وفقاً للجنس، وكذلك طبيعة المناهج وطرق التدريس التي تعتبر واحدة في كليات التربية الرياضية للبنين والبنات، وليس أدل على ذلك من ما نلمسه ونشاهده جميعاً من انتداب الأساتذة من كليات التربية الرياضية للتدريس في الكليات المناظرة دون اعتبار لمتغير الجنس، وكذا استخدامهم لنفس المراجع ونفس أساليب التقويم.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

الذي ينص على:

(لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات بكليات التربية الرياضية في المشاركة الوجدانية بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس)

جدول (١٤)

نتائج اختبار (Independent Samples T Test) لمعرفة دلالة الفروق
في إجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد
المقياس تعزى لمتغير النوع

أبعاد المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	درجة الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية	اختبار الفرضية
استجابة البكاء	البنين	١٠١	٣.٠٦	٠.٥١٣	٢.٧٩٦	١.٩٨٤	٢١٨	٠.٠٠٦	رفض الفرضية
	البنات	١١٩	٣.٢٧	٠.٥٥٣					رفض الفرضية
المشاركة الإيجابية	البنين	١٠١	٤.٤٥	٠.٤٩٤	٠.٧٥٨	١.٩٨٤	٢١٨	٠.٤٤٩	رفض الفرضية
	البنات	١١٩	٤.٤٠	٠.٤٩٤					رفض الفرضية
العدوى الانفعالية	البنين	١٠١	٣.٤٧	٠.٦٥٧	٠.٦٨٦	١.٩٨٤	٢١٨	٠.٤٩٤	رفض الفرضية
	البنات	١١٩	٣.٥٣	٠.٦٣٤					رفض الفرضية
الشعور بمعاناة الآخرين	البنين	١٠١	٤.٢٢	٠.٤٣٢	١.٣١١	١.٩٨٤	٢١٨	٠.١٨٤	رفض الفرضية
	البنات	١١٩	٤.١٥	٠.٣٥٧					رفض الفرضية

يُظهر الجدول رقم (١٤)، ما يلي:

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لبعد استجابة البكاء كأحد أبعاد المقياس تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢.٧٩٦) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (١.٩٨٤) عند درجة حرية (٢١٨) ومستوي دلالة (٠.٠٥)، وكذلك قيمة مستوي الدلالة الإحصائية تساوي (٠.٠٠٦) وهو أقل من قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٥)، وبالرجوع إلى

المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق لصالح البنات بمتوسط حسابي (٣.٢٧) مقابل البنين بمتوسط حسابي (٣.٠٦)، وبالتالي ينبغي صدق الفرض الذي ينص علي أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات في الدرجة الكلية لبعء استجابة البكاء لصالح البنات".

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لبعء المشاركة الإيجابية كأحد أبعاد المقياس تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٠.٧٥٨) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (١.٩٨٤) عند درجة حرية (٢١٨) ومستوي دلالة (٠.٠٥)، وكذلك قيمة مستوى الدلالة الإحصائية تساوي (٠.٤٤٩) وهو أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبالتالي يتبين صدق الفرض الذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات في الدرجة الكلية لبعء المشاركة الإيجابية لصالح البنات".

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لبعء العدوى الانفعالية كأحد أبعاد المقياس تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٠.٦٨٦) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (١.٩٨٤) عند درجة حرية (٢١٨) ومستوي دلالة (٠.٠٥)، وكذلك قيمة مستوى الدلالة الإحصائية تساوي (٠.٤٩٤) وهو أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥)،

وبالتالي يتبين صحة الفرض الذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في الدرجة الكلية لبعد العدوى الانفعالية لصالح البنات".

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لبعد الشعور بمعاناة الآخرين كأحد أبعاد المقياس تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (١.٣١١) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (١.٩٨٤) عند درجة حرية (٢١٨) ومستوي دلالة (٠.٠٥)، وكذلك قيمة مستوي الدلالة الإحصائية تساوي (٠.١٨٤) وهو أكبر من قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٥)، وهو ما يدل على صدق الفرض،

ويفسر الباحث عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في درجات أبعاد (المشاركة الإيجابية، العدوى الانفعالية، والشعور بمعاناة الآخرين) بتشابه المواقف التدريسية والتدريسية التي يتعرض لها كل من الطلاب والطالبات، وأن كلاً منهما يقوم بالتدريس للبنين والبنات من مختلف المراحل السنية على حد سواء، وكذلك تشابه ظروف العمل في المجال الرياضي، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية في بعد (استجابة البكاء) لصالح الطالبات، ويرجع الباحث ذلك إلى الاختلاف الفطري في نوع وكَم الاستجابة الانفعالية (كالبكاء) بين الذكور والإناث، وتتفق تلك النتيجة مع نظرية (هاتفيلد وزملائها ١٩٩٤ Hatfield & others) التي أفادت بأن الرجال والنساء يختلفون في وسائل التعبير

الانفعالي، فالنساء نشأن منذ الصغر معبرات انفعالياً، بينما الرجال نشأوا على العامل المنطقي الهادئ مع متطلبات العالم الخارجي (١٣ : ١٢٨).

توصيات الدراسة:

اعتماداً على ما ورد من معلومات في سياق البحث، واستناداً إلى النتائج المستمدة من التحليل الإحصائي وعرض ومناقشة النتائج يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهدف للتعرف على أهم السمات والخصائص النفسية لطلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالشكل الذي يمكننا من إعدادهم بشكل دقيق وفقاً لمتطلبات المهنة وسوق العمل.

- ضرورة الاهتمام بتدريس مهارات الاتصال كمقرر مستقل وتدريب الطلاب عليها عملياً، وخصوصاً مهارات الاتصال الغير لفظي لما لها من أهمية خاصة في المجال الرياضي بما يسمح بوجود لغة خاصة بين المدرب واللاعب وبين المدرس والتلميذ .

- ضرورة زيادة الأنشطة الكشفية والمعسكرات التي تسمح بتفاعل اجتماعي مباشر بشكل يرتفع بالخبرات الاجتماعية لدى الطالب ومن ثم تنمية المشاركة الوجدانية كمهارة ضمن مهارات الاتصال بين طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية وبيئتهم الاجتماعية.

قائمة المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- ١- أحمد الحسيني هلال وعيد جلال حمزة (٢٠١٨) :التعاطف المعرفي والوجداني كما يدركه الآباء والمعلمون وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الإرشاد النفسي، ع ٥٤، ج ١، إبريل ٢٠١٨، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢- المعايير الأكاديمية القياسية قطاع التربية الرياضية(٢٠٠٩): المعايير الأكاديمية القياسية قطاع التربية الرياضية، يناير ٢٠٠٩، الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة.
- ٣- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون: (١٩٩٨) :التربية الرياضية المدرسية: دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- أنس محمد شحادة (٢٠١٦) : التعاطف والنرجسية وعلاقتها بالرضا المهني لدى عينة من المرشدين النفسيين في مدارس محافظة دمشق الرسمية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
- ٥- دانييل جولمان(١٩٩٨) : الذكاء العاطفي، ترجمة: ليلي الجبالي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والعلوم والآداب، الكويت.

- ٦ - زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨) : طرق تدريس التربية الرياضية : الأسس النظرية و التطبيقات العملية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧ - مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، أيمن محمد عبد الرحمن: (٢٠٠٢) : مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب، القاهرة.
- ٨ - نشوة كرم أبو بكر (٢٠١٦) : إدراك جودة الصداقة والمشاورة الوجدانية لمرتفعي ومنخفضب الاستخدام السيء لوسائل الاتصال الإلكتروني لدى عينة من الطالبات، رسالة التربية وعلم النفس - عدد (٥٤)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- ٩- Besser, A. & Hill, V (٢٠١٠) : The influence of pathological narcissism on emotional and motivational responses to negative events: The roles of visibility and concern about humiliation. Journal of Research in Personality. ٤٤. ٤. ٥٢٠-٥٣٤.
- ١٠- Caruso Work-Life, David R. Strategies John D. : A Measure of Emotional Empathy for (١٩٩٨) Mayer Adolescents and Adults. Unpublished Manuscript, Psychology. ٤٤. Journal of Personality and Social ١٢٢-١٢٦.
- ١١- Goleman, D (١٩٩٥): "Emotional Intelligence: Why it can matter more than I.Q." . New York: Bantam Books.

- ١٢- **Cartwright, A & Solloway, A . (٢٠٠٨): Emotional Intelligence : Ativities for developing you and your business . www. Amazon.Co. u k. ١٢/٢/٢٠١٥.٢:٥٠ Pm.**
- ١٣- **Hatfield , E, Cacioppo , J., & Rapson , R.L (١٩٩٤) : Emotional Contagion , New York : Cambridge University press.**
- ١٤- **Hoffman. M (١٩٨٢): The measurement of empathy. IN. Cambridge university: press.**
- ١٥- **Jalon. M, Jose. D& Arias. M (٢٠٠٦):The intergenerational transmission of social exclusion and its detection in early childhood education..**
- ١٦- **Matsumoto, D (٢٠٠٩): The Cambridge Dictionary of Psychology. New York: Cambridge University Press**
- ١٧- **Walker, L& Cheng C (٢٠٠٧) : Maternal empathy, self- confidence and stress as antecedence of preschool children's behavior problems. Journal of specialists in pediatric, nursing ١٢ (٢).**
- ١٨- **Watts, Richard (٢٠٠٥) : Model of effects of adult attachment on emotional empathy of counseling students. Journal of counseling development. Vol: ١٨٣.١١٦-١٣٢**

١٩-

Wisp, L.

(١٩٨٦): Wisp, L. (١٩٨٦). The distinction between sympathy and empathy: To call forth a concept, a word is needed. Journal of Personality & Social Psychology. Vol: ٥٠.٣١٤-٣٢١.

المستخلص

التعاطف الوجداني لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة

*م.د / وسام محمد مدحت حسن منصور

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الواقع الفعلي للمشاركة الوجدانية لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة ، والفروق في المشاركة الوجدانية بين البنين والبنات من طلاب كليات التربية البدنية بالقاهرة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث ، واشتمل مجتمع البحث على طلبة وطالبات كليتي التربية الرياضية للبنين بالهرم (جامعة حلوان) وللبنات بالجزيرة (جامعة حلوان) في العام الجامعي (٢٠١٧ / ٢٠١٨) ، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية لضمان تمثيل كافة أفراد العينة من البنين والبنات من الفرق الأربعة بالعينة، حيث بلغ قوام العينة الاستطلاعية (٣٠) طالباً وطالبة (١٥ طالب، ١٥ طالبة) من غير أفراد العينة الأساسية، وبلغ قوام العينة الأساسية للبحث (٢٢٠) طالباً وطالبة انقسموا ل(١٠٩ طالباً)، و(١١١) طالبة ، وكان من أهم النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لبعث استجابة البكاء كأحد أبعاد المقياس تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت

* المدرس بقسم علم النفس والاجتماع والتقويم

قيمة (t) المحسوبة (٢.٧٩٦) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (١.٩٨٤) عند درجة حرية (٢١٨) ومستوي دلالة (٠.٠٥)، وكذلك قيمة مستوي الدلالة الإحصائية تساوي (٠.٠٠٦) وهو أقل من قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٥)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق لصالح البنات بمتوسط حسابي (٣.٢٧) مقابل البنين بمتوسط حسابي (٣.٠٦)، وبالتالي يبين صدق الفرض الذي ينص علي أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في الدرجة الكلية لبعء استجابة البكاء لصالح البنات ، ويوصي الباحث- ضرورة زيادة الأنشطة الكشفية والمعسكرات التي تسمح بتفاعل اجتماعي مباشر بشكل يرتفع بالخبرات الاجتماعية لدى الطالب ومن ثم تنمية المشاركة الوجدانية كمهارة ضمن مهارات الاتصال بين طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية وبيئتهم الاجتماعية.

Abstract

Emotional empathy among male and female students of the faculties of physical education in Cairo

***Dr./ Wissam Mohamed Medhat Hassan Mansour**

The current research aims to identify the actual reality of emotional participation among students of the faculties of physical education in Cairo, and the differences in emotional participation between boys and girls of students of the faculties of physical education in Cairo. The researcher used the descriptive approach due to its relevance to the nature of the research. For boys in the pyramid (Helwan University) and for girls on the island (Helwan University) in the academic year (٢٠١٧/٢٠١٨), they were selected in a stratified random manner to ensure that all male and female sample members from the four teams are represented in the sample, Where the strength of the exploratory sample was (٣٠) male and female students (١٥ male and ١٥ female) who were not members of the basic sample, and the strength of the basic sample for the research was (٢٢٠) male and female, divided into (١٠٩) male and (١١١) female students, and one of the most important results was that There are statistically significant differences at the significance level ($\alpha = ٠.٠٥$) between the average responses of the study sample members in the total score of the

crying response dimension as one of the scale dimensions due to the gender variable, where the calculated (t) value was (٢.٧٩٦), which is greater than the tabular (t) value Which is equal to (١.٩٨٤) at the degree of freedom (٢١٨) and the level of significance (٠.٠٥), As well as the value of the statistical significance level is equal to (٠.٠٠٦), which is less than the value of the significance level (٠.٠٥), and by reference to the arithmetic averages, we find that the differences are in favor of girls with an arithmetic mean (٣.٢٧) versus boys with an arithmetic mean (٣.٠٦), and thus shows the validity of the hypothesis which states that " There are no statistically significant differences between boys and girls in the total score of the crying response in favor of girls, and the researcher recommends the necessity of increasing scouting activities and camps that allow direct social interaction in a manner that increases the student's social experiences and then develop emotional participation as a skill within the communication skills between students of faculties of education sports and their social environment.